

هل النبوة اصطفاء أم اكتساب | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

وقلت لك النبوة ما تكتسب الاعمال يعني اعمال الدنيا تكتسب بيت ولا تشتري لك سيارة ولا تزود لك حرمة ولا تجمع لك مال هذا كله ممكن يكتسب يعني تبذل السبب انت - [00:00:01](#)

وعلى الله اتمام الامر على الله قضائي على الله قصد السبيل كما قال الله وعلى الله قصد السبيل فانت عالجت تبذل السر وقد تصل الى الطلب لكن هل لو جا واحد قال انا بقعد - [00:00:17](#)

واول ما وصل سنه اربع خمس سنوات توجه الى الدين توجه الى الدين وصار اللي حوله يعلموني الدين ويعرفوني بالدين. ثم قال انا باعبد ربي عبادة حتى اصير نبي انه لا تتعب روحه - [00:00:31](#)

لو عمرك الف سنة تعبد الله ليلا ونهارا ما صرت نبيا بعبادتك. اللغة ما هي مكتسبة النبوة ما تكتسب بالاعمال ولا تكتسب بالاستراحات ولا تكسبها بالتمنيات ما تكتسب النبوات. النبوة - [00:00:48](#)

فضل من الله ورحمة واحسان لعباده بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. لاهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة. لكن هل النبي هل النبي يعرف انه يبي يكون نبي - [00:01:08](#)

قلت انا ادرس هنا زمان من سنوات طويلة جا واحد من اهل الاهواء جا واحد من اهل الاهواء وانا اتكلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هم يدعون انهم يحبون الرسول بس يبغون الاصحاب - [00:01:27](#)

لما جلس جاء جلس جنبي لما جلست جالس جمبي وقال لي النبي افضل ولا عيسى؟ انا كنت اقرا حديث ان النبي عليه السلام لما جاء الوحي صار كذا النبي افضل ولا عيسى - [00:01:44](#)

قلت له انت ما تسألني هذا السؤال لانك تعلم علم اليقين كعلم بنفسك ان النبي افضل من عيسى بدرجات شتى كل الانبياء لم يصل واحد منهم الى قرب درجة النبي في العلو والارتفاع - [00:02:05](#)

وصدق الشاعر وان كان له بعض الاخطاء الفاحشة كيف ترقى رقي كالانبياء يا سماء ما تناولتها سماء وربينا يقول في صريح القرآن. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله يعني موسى عليه السلام - [00:02:21](#)

ورفع بعضهم درجات يعني محمدا واثينا عيسى ابن مريم البيئات وايدناه بروح القدس وين عيسى من محمد وين موسى ويوم القيامة يوم القيامة عندما تضيق بهم الحال. وتدل الشمس من رؤوسهم. ويبدأ العرق يسيل حتى يأخذهم الى اتقانهم. يقول بعض - [00:02:41](#)

اللي بعده الا تذهبون الى ادم ليشفع لنا عند ربنا عشان يخفف عنا هذا الموقف ادم يقولوها لاخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم ادم اتوا غيري ات نوحا بعتونا نوح انا يقول يا نوح - [00:03:02](#)

انت اول رسول ارسله الله الى اهل الارض ما هو يعني ما هو ادم الرسول ايضا بس هذا اول رسول ارسله كما ان النبي عموم البشر كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة - [00:03:19](#)

والنبي وحتى نوح الى قومه خاصة. لكن قومه هم اللي كانوا على الارض لا في غيرهم ما على الارض غير هو ولكن يوم يوم ابن ادم نزل وهو رسول ما عنده حتى عيال كمان - [00:03:32](#)

بعدين جاته الاولاد وبعدين صار يدعوههم الى الله عز وجل وعليهم دين الاسلام فيقول لست لها ولكن انتوا ابراهيم خليل الرحمن

كيقول انا لست ان كلما يقول كذا ابراهيم. انما كنت خليلا من وراء وراء - [00:03:46](#)

يعني انا كنت خايل لي مشي الحال. الخليل الحقيقي محمد صلى الله عليه وسلم انما كنت قليلا من ورائي وراء. يعني الخليل الحقيقي

محمد عليه الصلاة والسلام يعني انا خيي لكن بس وين قلت عن خلة محمد؟ - [00:04:05](#)

عليه الصلاة والسلام يقول له اذهب اذهبوا الى الى الى موسى يذهبون الى موسى يا موسى انتصفك الله رسالته وكلملك كذا وكذا

يقول لست لها ولكن عيسى عبدا غفر الله. اتوا عيسى. فاتن عيسى. يقول يا عيسى انت كلمة الله وروحه القاها الى مريم. انت -

[00:04:22](#)

كذا وكذا وينك بروح القدس الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما قد بلغنا؟ اشفع لنا عند ربك قل لست لها لست ما انا بهالمنزلة لكن اؤتوا

محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:04:44](#)

فيأتون محمدا فيخره وياكل مرة في الدنيا قبل الموت. ياكل لحمه ومعه ذراع وكانت تعجبه وبدأ ينهس منها ينهس من ثم قال وهو

ياكل انا سيد ولد ادم ثم لشرح ذلك بهالقصة اللي انا اقراها هذي قصة شفاعاة شفاعاة وانه يقوم مقاما يحمده عليه الاولون والآخرين

حتى - [00:05:01](#)

ابراهيم عليه السلام جميع الانبياء وغيرهم يحمدون النبي لهذا الموقف. اللي دايم احنا عندما نسمع المؤذن اللهم رب هذه الدعوة

التامة والصلاة اتي محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا هذا المقام المحمود - [00:05:28](#)

فيخر ساجدا لله يخر ساجدا فيلهم كلمات وتحميدات وتسبيحات ما قالها في حياته الدنيا. فيقال له ارفع رأسك وقل تسمع وسل

تعطى واشفع تشفع فيشفعه الله عز وجل في الموقف يوم القيامة - [00:05:46](#)

مقام لكن لا يتأتى ابدا لواحد ان يتصور ان يكون نبي الله لما قبض طينة البشر قبض من الارض ليخرج منها البشر اجتمعت في هذه

القبضة جميع الوان اسود اسمر اصفر احمر ابيض من كل مشكل من كل لون - [00:06:08](#)

البوهات الاشكال الطبائع اللين الشدة القسوة الجفوة كلها موجودة في الطين موجود في طبيعة الطين. خلي كل واحد ناله من

هالقبضة صار منها ذل نالوا الجزء نصيبه منها لا له نصيب من هالقبضة التي قبضها الله عز وجل - [00:06:37](#)

لكنه اختار انبيائه ورسله اطيب ما في هذا الدين اطيب الطينة هذي اللي اخترعها خلق منها الخلق اختار منها الانبياء والمرسلين

ورباهم على عينه. واصطفاهم لنفسه في اصلااب ابائهم. وارحام امهاتهم. وعندما نصانهم تماما - [00:06:58](#)

من الرذائل والاخلاق النازلة الشهوات البهيمية التي تضر ولا ان تنفع في الامور التي حرمها الله عز وجل حاماهم منها. قبل ما يجي

وعي - [00:07:21](#)